

6 - شرح كتاب عمدة الفقه (كتاب الجنائز 3) - الشيخ سعد بن

شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

بدأ رحمه الله بعد ما انتهى من التكفين والدفن بدأ بذكر كيفية الصلاة عليه. فقال الصلاة عليه يعني كيفية الصلاة عليه قال يكبر ثم يقرأ الفاتحة ثم يكبر ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكبر ويقول عن الدعاء. هذه اركان او واجبات الصلاة صلاة الجنائز 00:00:00 صلاة الجنائز -

اه فيها ما هو سنن وفيها ما هو واجب ركن فيها منها التكبير من واجباتها. والجهر به سنة ومن اركانها الفاتحة قراءة الفاتحة. ولا تجهر ولا يجهر بها. ومن اركانها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:30

ومن اركانها الدعاء. ومن اركانها الرابع السلام التسليم التسليم هذه هذه اركان اركان صلاة الجمعة. ولها شروط اخرى لكن هنا هذه الاركان والواجبات التكبير من واجباتها واذا الاركان اربعة الفاتحة والصلاة - 00:01:00

على النبي صلى الله عليه وسلم في الثانية والدعاء في الثالثة والتسليم في الرابعة و التسليم على اليمين واجب التسليم عن الشمال سنة احيانا ليس دائما سنة احيانا التكبير واجب التكبيرات الرابع اقل شيء والى خمس ورد - 00:01:30

والى سبع والى تسع اقصى ما ورد تسع زيادات استحباب نعم لا تستعجلوها لا تستعجلون من تعجل الشيء قبل اوانه عوقب و احيانا تستأجر حاجة في ذهك تقطع شيء اكبر فائدة من هذا الذي في ذهك ويذهب نساءه - 00:02:00

احياء فعلا ترى احيانا احيانا انت في ذهك حاجة اردتها. لكن الذي بعدها قطعته احسن فائدة واكثر لكن اذهبهم ايش السؤال نسيان سواء من الشيطان او او عقوبة الى لان لان احيانا يا اخوان اما سمعتم القول القائل - 00:02:31

آآ حسنات المقربين سيئات حسنات الابرار سيئات المقربين حسنات الابرار سيئات المقربين. الاضرار درجة دون المقربين مقربين طبقة عليا. السابقون السابقون هذا الابرار يعمل من الطاعات ما وصل درجة المقربين. طاعاته هذي تعتبر - 00:02:54

وحسناته التي ليست الواجبات طبعاً. اه حسناته هذي تعتبر المقرب لو نزل لها يعتبرها ساء. سيئات ليست ذنوب اساءة تصور يعني ولي من الصالحين ابو بكر ورظي الله عنه ينزل يعمل اعمال اعرابي من البادية. يترك الاشياء الواجبات او - 00:03:23

السنن والزوائد نقول هذا نساء ها؟ الان العامي لما يأتي ويسأل في مر يمر الشيخ يقول يا شيخ انا كذا وكذا. مسيء ولا محسن؟ بيستفتي. محسن. طالب العلم في المجلس. اللي نزل فين - 00:03:46

صباح الخير احنا نمثلج لا نظن ان بذاته خرا لا لانه نزل من الاعلى وهو الانصات والصبر وكذا الى العجلة. حريص على ننظر الى انه ترك القرآن شف ساضرب لك مثالا يريح نفس اخينا. النبي عليه الصلاة - 00:04:04

لما ينزل عليه الوحي ويلقيه اليه جبريل يقرأ بعده يحرك به لسانه فقال الله لا تحرك به لسانك لتعجل به شف الحرص العجلة ان علينا جمعه وقرآن. فاذا قرأناه فاتبع قرآن. ثمان علينا بياناً. وهكذا. ماذا بعدها؟ ماذا قال الايات التي بعدها - 00:04:44

كلنا بل تحبون العاجل. وان كانت عاجلة الدنيا لكن السياق يدل عليها ان هذا الانسان والحب العجلة اي خلق الانسان من اجل لا تزال لان هذي احيانا نحن نستفيدا احنا نستفيد من الاشياء هذي اداب اي نعم الي نستفيدا تصير فائدة لان فعلا انت الان - 00:05:07

في مدخام عالي. اذا مطلوب منك الصبر. مطلوب منك التثبت. مطلوب منك التحمل. حتى لو كان فيه مشقة تحمل لو كان في اسلوب قاسي تحمل هكذا المهم قال والصلاة عليه بدأ الان في صفة الصلاة - 00:05:35

مباشرة يا شيخ قال يكبر قلنا هذي التكبيرة ايش؟ من واجبات الصلاة مثل التكبيرات الصلاة. ثم يقرأ الفاتحة ثم يقرأ الفاتحة نبهنا قبل هالمره اغلاق الجوال جوالا مرة نسيتموها؟ اغلقوها مرة واحدة لانها تشوش. مهندس. صاحبك انت تتولى امرك. انا ما بجبوش -

00:05:55

طيب. الشيخ رحمه الله ما ذكر ابن يقف المصلي من من الميت ما ذكر هذا الشيء. نعم. ابن يقف الذي ورد في حديث انس بعض

العلماء سهل ابن امامة ابن سهل انه وقف عند صدره صدر الرجل - 00:06:28

ووسط المرأة حديث ابن حديث انس ابن مالك الاصح منه انه وقف على رأس الرجل ووسط المرأة وهذا هو الاصح. وبعض العلماء

قال وسط صدر الرجل ووسط المرأة. حديث انس رأس الرجل ووسط المرأة قريب من عجيزتها - 00:07:05

وسط المرأة وبعض العلماء قال صدر الرجل او رأس الرجل كان الامر قريبا من هذا مرة كذا ومرة كذا لان الرأس صدر الرجل ورأسه

على كل الذي اه اصح في ذلك هو حديث ابن حديث انس - 00:07:34

مالك وان النبي صلى الله عليه وسلم انه هو وقف عنه وقال سنة عند رأسها وحديث سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله

عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها. هذا واضح انه المرأة - 00:07:59

وجاءت في بعض الروايات عن غيري انس انه عند صدر الرجل بين ذلك لا يكون عند الرأس ولا يكون عند الوسط. انما بينهما بين

الصدر والوسط ومن يقدم الى جهة اذا كان اكثر من جنازة قالوا ان كانوا ذكورا واناثا - 00:08:18

الذكور ثم الاناث من جهة الايمان الادنى من جهة الامام الرجل ثم الصبي من دون البلوغ ثم النساء. فان كان هناك خنثى خنثى ثم

المرأة. فالذي ادنى الى الى الامام هو الرجل. فان كان هناك صبي فالصبي. كل هذا على الاستحباب. لان هؤلاء حق جهة التقديم

والاحقية - 00:09:00

نراعيها للميت. نراعي الاكمل في حاله طيب اذا كانوا كلهم رجال وجيء بهم من يقدم من جهة الامام افضلهم. قالوا الافضل. كيف

الافضلية؟ في حمل القرآن فان كانوا في ذلك - 00:09:30

بعض العلماء قال لا ننظر في اول من اوتي به للامام هو المقدم. لانه اوتي بالتقديم. يعني اتي به وهذا الاولى. مثل من تقدم من

المسجد الى الصف الاول يقدم على من جاء بعده ولو كان الذي بعده افضل. لكن ان جيء بهم سويا فيقدم جهة الامام - 00:10:03

الافضل الافضل نعم هو له الحق لان كان لما كثرت القتلى في احد كان يجمع الرجل والرجلين في قبر واحد فيقال ايها اكثر اخذ

للقرآن فيجعلوه من جهة القبلة. هذي من جهة القبر من جهة القبلة الافضل. فكان يقدم الاكثر حفظا للقرآن. في جهة الصلاة -

00:10:35

الافضل من كان من جهة الامام. كان من جهة الامام ينظر في الافضل. الافضل في اخذ القرآن هذا اذا جيء بهم سويا. اما اذا جاء بهم

متفاوتين فالاول فالاول قال ثم يقرأ الفاتحة. قراءة الفاتحة ركن فيها. لا تصح الصلاة بدونه. هذا على قول الاشهر - 00:11:02

وهل يقرأ بعدها؟ ورد في حديث باسناد النظر ان ابن عباس قرأ الفاتحة ثم قرأ بعدها سورة وجهر بها فقال انما صنعت ذلك لتعلموا

انها سنة. يعني القراءة والسورة. والاكثر على انه لا يقرأ يقتصر - 00:11:38

الفاتحة لانه جاء في حديث امام ابن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة او كان او السنة ان يقرأ الفاتحة يكبر ويقرأ

الفاتحة ثم يكبر ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكبر ويدعو ثم يسلم - 00:12:01

قال ويصلي ثم يكبر يعني التكبيرة الثانية واجبة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الصلاة على ايضا ركن. ايضا ركن لان

جاء في ذكر الامام ابن سهل. حديثه ثم - 00:12:21

ويقول يعني الدعاء. اقل الصلاة على النبي اكمل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الابراهيمية. اللهم صل على محمد

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم. وعلى ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم.

وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. هذا اكمل ما يؤدي سواء في في - 00:12:39

في هذا في الجنائز وفي غيرها اكمل صلاة هذه الصلاة. ثم اما الواجب في هذا وفي التشهد ان يقول اللهم صلي على محمد هذه

الجملة ثلاث كلمات. اللهم او اربع كلمات. اللهم صل على محمد. بس. هذا الواجب. هذا الذي يؤدي الواجب. سواء في التشهد او في

صلاة الجنازة - [00:12:59](#)

هذا الذي يؤدي الواجب الاختصار على اللهم صلي على محمد. او صلى الله عليه وسلم الدعاء قالوا اقل دعاء له. اللهم اغفر له واديته.

لان الدعاء هو المقصود من صلاة الجنازة - [00:13:25](#)

صلاة الجنازة شفاعا للميت والشفاعة ان يدعو له ان يرحمهم فيقول الله اللهم اغفر له وهكذا لكن ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم

ادعية منها ما ذكره المصلي جمعها المصنف رحمه الله - [00:13:49](#)

مصافحة اه فقال ويقول يعني الدعاء اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا واثانا. انك تعلم منقلبنا

ومثوانا. هذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لحينا - [00:14:09](#)

وميتنا حديث ابي هريرة فيه دعاء للحي والميت الميت هذه الجنازة وغيرها من الاموات والحي هؤلاء. دعاء للحي وللميت. وقوله

شاهدنا وغائبنا ايضا من الاحياء والحاضرون والغائبون وصغيرنا وكبيرنا انك تعلم خلقنا - [00:14:29](#)

تقلبهم واين ينقلبون؟ واين يذهبون؟ وما مثواهم؟ واين يموتون؟ كل هذه الاحوال يعلمها عز وجل. وانت على كل شيء قدير. هذه

زيادة ليست في الحديث اللهم من احبيته منا والزيادة هذي مصنف لانه ما قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم قال الدعاء الذي

يقال. نعم - [00:15:02](#)

حديث ابي هريرة نعم. اللهم من احبيته منا فاخيه على الاسلام والسنة ومن توفيته منا فتوفى عليهما. الرواية اللهم من احبيته منا

تحية على الاسلام. ومن توفيته فتوفه على الايمان - [00:15:28](#)

المصنف ومن تبعه جعلوها بهذه الصيغة اللهم احبيته منا فاحيي على الاسلام والسنة ومن توفيتنا فتوفى عليهما الرواية اولى رواية

النبي عليه حديث النبي عليه الصلاة والسلام. وان كان ارادوا الاسلام والسنة - [00:15:43](#)

لانهما ظهرت بعد ذلك من الناس البدع منتسبة للاسلام لكن حديث النبي عليه الصلاة والسلام اولى قال العلماء لماذا قال من احبيته

فاحبيه على الاسلام؟ ومن توفيته فتوفى على الامام - [00:16:03](#)

وهل يعكس في الدعاء؟ قالوا الاعمال الظاهرة فاذا كان حيا قائما يدعو الله ان يكون حيا على قائم بامور الاسلام. الاعمال وعند الموت

عند الموت ليس له ان قائم بشيء ليس عنده الا عمل القلب الايمان - [00:16:20](#)

ليس في حال صلاة ولا في حال صيام ولا في حال احتضار بعضهم قال انما هو آآ المعنى واحد الاسلام والاسلام واحد. وليس ببعيد

هذا الله قال اللهم اغفر له وارحمه هذا انت حديث ابي هريرة الذي بعده هذا الحديث - [00:16:50](#)

حديث عوف بن مالك عوف بن مالك في صحيح مسلم اللهم اغفر له لان عوف يقول صلى الله عليه وسلم على جنازتي فقال في هاي

هي ثم ذكر هذا الدعاء ثم قال فتمنيت اني انا الميت. انظر ماذا قال في الدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر له -

[00:17:23](#)

وارحمهم وعافهم واعف عنهم واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد. وثقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب

الابيض من الدنس. وابدله دارا خيرا من داره. واهلا خيرا من اهله - [00:17:43](#)

وقه وادخله الجنة وقه عذاب القبر واعذه من عذاب النار وافسح له في قبره ونور له في هذا حديث عوف بن مالك. هنا المصنف قال

وجوارا خيرا من جواره. قال نعود الى الحديث - [00:18:02](#)

هذي بجوار الخيمة زيادة من المصنف آآ لماذا زاد هذا المصنف؟ لانه جاء في بعض الاحاديث ان قال اللهم اني اعوذ بك من جار السوء

في دار المقامة. فان جار البادية يتحول. جار المقامة يوم القيامة. ايه - [00:18:22](#)

تعوذ من جار السوء. هنا قال وجوارا خيرا من جواره. وهذا مقدار الحديث دار السوء الذي تعوذ منه صلى الله عليه وسلم ليس في

صلاة في وضع اخر دعاء يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه المعافاة من الابتلاء في القبر - [00:18:46](#)

وعافي لان ابتلاء القبر فتنة القبر واعف عنه وتجاوز عن سيئاته واكرم نزله ونزل الضيافة. نزل الضيافة كيف اذا يقدم للضيف اكرم ما

هنالك واكرم نزله لانه الان حل في دار الآخرة. ولا النزل في القبر؟ لا لا هو الضيافة في القبر - [00:19:06](#)

الم يقل الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم

توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشفي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا - [00:19:31](#)

رسول الله هذا هو. سواء في قبره او في يوم القيامة. قال واوسع مدخله او مدخله. المدخل حالة والمدخل باب الدخول قال واوسع

او مدخله كلاهما وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق يعني حال - [00:19:51](#)

الا واغسله بالماء والثلج والبرد يعني من ماء اما الماء فواضح. الثلج والبرد لانها انقى ما هنالك ذكر ابن القيم عند هذا عند دعاء

الاستفتاح اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد. قال سألت شيخ الاسلام كيف يكون بالماء؟ قال بالماء البارد. قال كيف يكون

الغسل بالماء - [00:20:21](#)

بارد والثلج والبرد الحار هو الذي ينقي والبارد قالوا هذا هذا او معناه قال ان الذنوب لها حرارة. على بدن الانسان مع

روح الانسان. فاذا غسلت بالماء البارد تأخذه منها ومن حرارتها. وتورث - [00:21:01](#)

هذه الحرارة على القلب ضعفا فاذا غسل بالماء البارد ونقي بالماء البارد اورهته صلابة مو قسوة انتبهوا. صلابة يدفع الشبهات

والشهوات. هذا معنى كلامي فهنا اغسله بالماء البارد بالماء البارد والثلج والبرد ليش؟ تبريدا لان الذنوب لها حرارة وعقوبتها لا حرام -

[00:21:31](#)

الا ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. الثوب الابيض اذا جاء صاحبه يريد غسله. يحرص على كسر كثرة

الغسل لماذا؟ لانه اذا وجد فيه دنس لون - [00:22:01](#)

اول شي لا يتركه يبقى يفرك به اما الثوب الملون مجرد ما يذهب اه سطعان الوسخ حتى ولو بقي شيء يكتفي به لانه لا يظهر. اما

الثوب الابيض لا تظهر في الدنس. فيبالغ صاحبه في غسله. فكذلك هنا المراد المبالغة في تطهيره - [00:22:16](#)

تطهير من الذنوب. اه وابدله دارا خيرا من داره. يعني دارا في الدنيا خيرا منها الدار فيه الآخرة والجنة واهلا خيرا من اهلي. قال هنا

زوجا خيرا من زوجه. الرواية اهلا خيرا من اهلي. كيف الخير؟ وجوارا خيرا من جواره. جواره في الدنيا - [00:22:40](#)

قد يكون دوارا في الدنيا من الناس الصالحين لكن يكون في الجنة اولى. جواره في الجنة من الصالحين اولى من جواره في الدنيا من

الصالحين وجوارا زوجا خيرا من اهله. قد تكون زوجته من الصالحات. فكيف يسأل له - [00:23:02](#)

خيرا منها هي نفسها تتحول يوم القيامة خيرا منها في الدنيا. هذا الاهل والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان ذريتهم وما الفناهم من

عملهم من شيء. هؤلاء من جواره في الدنيا. اهله - [00:23:22](#)

يجاورهم في الدنيا كذلك في الآخرة يكونون خيرا من هؤلاء. واصلح منهم في الدنيا. لان العبد في في الآخرة يصلح مئة ضعف فاكثر.

يصلح في كل شيء حتى ينزع ما في صدورهم ونزعنا ما في صدورهم من غل. ما في - [00:23:40](#)

وليس فيها حسد وليس فيها الا الطيب. ولا يتكلمون الا طيبا. كونوا طيبين ادخلوها طيبين. فاذا هذا من هذا لا يقول كيف زوجها

خيرا من زوجها يعني اترك زوجته هو في الجنة وزوجته في النار لا وهي لما يقال لها وابدلها زوجا خيرا من زوجها ليس المعنى انها

تتزوج شخصا اخر. قد يكون زوجها - [00:24:04](#)

الصالحين معنى ان زوجها يكون لها فيه خيرا وهو هو لان المرأة اذا ماتت تكون اذا كان آآ تكون لزوجها. المؤمن لزوجها المؤمن.

المؤمنة لزوجها المؤمن. قال وادخله الجنة اعذه من عذاب القبر واعذه من عذاب النار. الرواية فتنة القبر. وعذاب الله. فتنة القبر.

وفتنة القبر من اشده - [00:24:27](#)

وقي الانسان فتنة تلقبر ووقي عذاب القبر. جاء في الحديث اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وفتنة ومن عذاب النار وفتنة النار فيها

فيها علاج. كذلك القبر فيه فتنة وفيه عذاب. اللهم انا نعوذ بك من عذاب القبر وفتنة القبر. ومن عذاب النار وفتنة النار - [00:24:57](#)

له في قبره ونور له فيه. هذا جاء في حديث آآ حديث عوف بن مالك وحديث النبي صلى الله عليه وسلم في ابي سلمة لما احتضر

قبل الصلاة عليه دعا له قال وافسح له في القبر ونور له - [00:25:17](#)

وصلى على قبر عليه الصلاة والسلام. ثم قال ان هذه القبور ملئت ظلم على اهلها وانه ينور لهم بالصلاة عليهم. في حاجة نعوذ بك اللهم من ظلمة القبر قال ثم يكبر يعني بعد التكبيرة بعد الدعاء تكبيرة رابعة ويسلم تسليمة واحدة عن يمينه هذا اقل الواجب واحد - [00:25:37](#)

عن يمينه ويرفع يديه مع كل تكبيرة الى اخره نقف عند هذا لان الوقت انتهى نقف عند يكبر ويسلم ذكرونا بحيث ان الدرس المقبل من هنا نعيد من هنا نعم؟ الحديث الاول بتاع ابو هريرة. الكل دعاه - [00:26:07](#)

هل يجوز الجهر بالتكبيرات للمأمومين؟ المأمومين يسرون مثل الصلاة. صلاة الجنازة مثل صلاة الفريضة. كيف يصنع المأموم الذي يجهره الامام. والمأموم يسر. في اسئلة يا اخوان متعلقة بالدروس الجاية يعني لا لا نقرأها. للدرس الذي - [00:26:33](#)

في اشياء ستأتي السؤال الذي فيه اشياء ستأتي دعوه يعني هذا يسأل عن بعد مضي التكبيرات كله سيأتي هذا طيب هذا ايضا يحتاج الى كله يكون في الدرس فيما مضى اسئلة فيما مضى - [00:26:58](#)

مش كل متجاوز اثنين آآ يخشوا معه الجنة. اتنين. ايوا. ويخشوا معه الجنة ان شاء الله بيعملوا مشاكل برضو هناك لا نزع ما في صدورهم من غل ما يكون في انفسهن غل. النساء ما في. ويعطى قوة سبعين. غموض الحوض - [00:27:24](#)

في حور عين بقى في وهما دول الجماعة دول. هؤلاء من احسن من الحور العين. نساء المؤمنات احسن من الحور العين. مم. المفروض نعم؟ منكر ونكير سؤال قبل واجب ولا هي - [00:27:54](#)

ايوا نعم نعم. انتي؟ نعم. اجلكم قد يكون اذا كان عالم قد يكون. ان من تشمل هذا وهذا. مهم ان يكون ان يكون عالما يجدد من درس من الدين عبر التاريخ تبي عادل ام - [00:28:14](#)

تريد الامة مرة ما فيها خير. اللي لم يذكر في عالما لكن من خيرية هذه الامة انها السيدة عائشة طبعاً التجديد. خيرية هذه الامة انه لا يندم اهل الخير فيها - [00:29:04](#)

قد يكون الحديث لا يفلح قوم ولو امرهم امرأة قد يكونوا لكن بعيد هذا عن عن هذا الشيء على كل الامة فيها خير. فيها خير الطائفة المنصورة باقية ما تنعدم. الطائف ليس فقط واحد. لكن قد يكون متفرقين في بلدان - [00:29:32](#)

سم. انا غسل يدينا اثناء الاربعة بصلاة الجنازة. هذا باقي بالدرس الجديد. خلاص. بيبرد رغدة. طيب. سبحانك. سبحانك [00:29:54](#) - سبحانك